تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 114 - 115

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم، ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم

( البقرة : 114 - 115 )

شرح الكلمات:

ومن أظلم : الاستفهام للإنكار والنفي، والظلم وضع الشيء في غير محله مطلقا.

وسعى في خرابها : عمل في هدمها وتخريبها حقيقة أو يمنع الصلاة فيها وصرف الناس عن التعبد فيها إذ هذا من خرابها أيضا.

خزي : الخزي : الذل والهوان.

فثم وجه الله : هناك الله تعالى إذ الله عز وجل محيط بخلقه فحيثما اتجه العبد شرقا أو غربا شمالا أو جنوبا وجد الله تعالى، إذ الكائنات كلها بين يديه وكيف لا يكون ذلك وقد أخبر عن نفسه أن الأرض قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه، فليس هناك جهة تخلو من علم الله تعالى وإحاطته بها وقدرته عليها. ويقرر هذا قوله: إن الله واسع عليم ، إنه واسع الذات والعلم والفضل والجود والكرم عليم بكل شيء لأنه محيط بكل شيء.